

الأغاني

(ولا تدّءُني للجّورِ واصبر على التي ... بها كنتُ أقضي للبعيد على أبي) .

(فإنني امرؤ أخشى إلهي وأتّقي ... معادى وقد جرّبتُ ما لم تجربّ به) .

أبو الأسود يكتب مستجديا .

كتب إلي أبو خليفة يذكر أن محمد بن سلام حدثه وأخبرني محمد بن يحيى الصولي عن أبي

ذكوان عن محمد بن سلام قال وجه أبو الأسود الدؤلي إلى الحصين بن أبي الحر العنبري جد

عبيد الله بن الحسن القاضي وهو يلي بعض أعمال الخراج لزياد وإلى نعيم بن مسعود النهشلي

وكان يلي مثلي ذلك برسول وكتب معه إليهما وأراد أن يبراه ففعل ذلك نعيم بن مسعود ورمى

الحصين بن أبي الحر بكتاب أبي الأسود وراء ظهره فعاد الرجل فأخبره فقال أبو الأسود

للحصين .

(حسيت كتابي إذ أتاك تعرّضاً ... لسديّك لم يذهب رجائي هنالكا) .

(وخبرّني من كنتُ أرسلتُ أنما ... أخذتَ كتابي مُعرّضاً بشمالكا) .

(نظرتَ إلى عنوانه فنبذته ... كنبدك نعلاً أخلقتُ من نعالكا) .

(نزعيمُ بن مسعود أحقُّ بما أتى ... وأنت بما تأتي حقيق بذلكا) .

(يصيبُ وما يدري ويخطي وما درى ... وكيف يكون الذُّوك إلا كذلكا) .

قال محمد بن سلام فتقدم رجل إلى عبيد الله بن الحسن بن